يومي لعائشة، فقبل ذلك رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) منها[1232]. 2812 ـ ابن عبّاس رضي ا عنهما قال: لمّـَا نزلت هذه الآية: (فَإِن جَاؤوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرّ ُوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ)، قال: كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة أدّ َوا نصف الدية، وإذا قتل بنو قريضة من بني النضير أدّ َوا إليهم الدية كاملةً، فسوّ َى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بينهم[1233]. 2813 ـ عبدا بن الزبير رضي ا عنهما قال: قضى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أنّ الخصمين يقعدان بين يدي الحكم[1234]. 2814 ـ أبو سعيد الخدريّ ِ قال قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «يدعى نوحٌ يوم القيامة، فيقول: لبّ َيك وسعديك يا ربّ ِ، فيقول: هل بلّ َغت؟ فيقول: نعم، فيقال لأُمّ َته: هل بلّ َغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، فيقول: من يشهد لك؟ فيقول: محمّد وأُمّ َته، فيشهدون أنّ َه قد بلّ َغ، ويكون الرسول عليكم شهيداً، فذلك قوله جلّ َ ذكره: (وَكَذلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمّ َةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النّ َاسِ وَيَكُونَ الرّ َسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً) والوسط العدل»[1235]. 2815 ـ عبدا بن عمرو رضي ا عنهما، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «المقسطون عند ا يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولّ ُوا»[1236]. 2816 ـ عائشة، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ َ القاضي العدل ليجاء به يوم القيامة، فيلقى من شدّ َة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين في تمرة قطّ ُ»[1237].